

سبحان الذي اسرى بيده ليلام المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله فبه من آياتنا آياته هو المجمع



البشرى

مجلة ثقافية
عدد ١٣٢٨
الطبعة الاولى سنة ١٣٦٩ هـ



تبخرت فان وقتك قد اتى وان قد ام المحمديين وقعت علي المنارة العليا.

الطبعة الخامسة عشرة || ١٣٢٨ هـ || ١٣٦٩ هـ || المجلد ١٥ || العدد الثاني عشر

مدبر البشرى ومحررها } البشر الاسلامي محمد شريف الاحدي
(جبل الكرم : حيفا)

١١٢

فهرست المواضيع

المقال	قلم	صفحة
١ — آية بني اسرائيل (كفنت من بني اسرائيل)	محمود البشري	٢٢٥
٢ — نيا من انبياء المسيح الوعود الذي يوشك ان يتحقق في الهند		٢٣٤
٣ — الجزيرة القراء والاحدية	عن « الجزيرة » القراء	٢٣٧
٤ — انصار البشري (٢)	مدير البشري	

الاشتراكات

من انصار البشري	٢٠ شلنا سنويا
من الآخرين داخل القطر	٢٥ قرشا
» » في البلاد الاخرى	٦ شلنات
من المساكين و دور الكتب العامة	مجانا عند الطلب

ترسل قيمة الاشتراكات

الى مدير البشري، بواسطة حوالات بريدية على بوسطة حيفا أو حوالات مالية على:
 « بنك انجلو فلسطين » أو « بنك بار كليس » في حيفا،
 (Anglo Palestine Bank or Barclays Bank, Haifa)
 أو الى

محاسب صادر أنجمن أحمدية بربوة

محاسب « مدير (البشري) » بجبل الكرمل : حيفا، ويرسل الينا وصله
 (RECEIPT) م مدير البشري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة اسلامية دينية شهرية
تصدر من جبال الكرمل : جفنا

البشري

لجان جبال الكرمل
مجلدات اسلامية
مدير البشري : محمد رجا

المجلد الاسلامي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

البشري

عنوان البرقيات : البشري ، الكرمل : جفنا
AL-BUSHRA, Carmel, HAIFA.

العدد ١٥ | فح ١٣٢٨ هـ | العدد ١٢

صفر سنة ١٣٦٩ هـ - كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٩ م

آية لبني اسرائيل !

« كفت عن بني اسرائيل »

بعث المسيح عيسى بن مريم عليه السلام في هذه الارض - وفي هذه
البلقة التي تصدر منها (البشري) - قبل اليوم : ١٩١٩ سنة لاصلاح بني
اسرائيل ودعوتهم الى العمل بروح تعاليم التوراة وبشارة قرب ظهور نبي
عظيم من امة اخرى (محمد ﷺ) . فخير بدعونه ورسالته ، فعميت الانبياء
المتعلقة بظهور المسيح على علماء بني اسرائيل ، فلم يستطع بنو اسرائيل الذين
كانوا موجودين بزمانه في هذه الارض أن يؤمنوا به . لأن ملائم وعلماءهم

زعموا أن العلامات التي ذكرت في التوراة من المسيح للوعود بهم لا توجد فيه ١
و أن إيلياه النبي الذي كان رفع إلى السماء بحسبه العنصري حسب قول التوراة
لم ينزل من السماء قبله ١ و أنه ليس بملك و لا يملك عصا داود ليسوس بها
الامم و بعيد اليهم عرش ملكهم المفقود ١ و لا تظهر منه آية ١ و ليس هو بأهل
قنبوة لعدم كونه ابن اسرائيلي ١ و لعدم استطاعة (الناصره) أن تخلق رجلا
جديراً بالنبوة والرسالة (٥) فسمعوا سمعياً حثيثاً لآيات صدفهم و تفنيد دعوى
ابن مريم عليه السلام ١ فوشوا به إلى الحكام ليأخذوه و يقتلوه و يشتموا صدفهم
و كذبه حسب معيار التوراة أن النبي الكاذب يقتل ١ فنجحوا في مسماه من
حيث الظاهر ، إذ اعتقلت الحكومة (الرومانية) المسيح ابن مريم و فررت صلبه
حسب الحاج اليهود كما هو مذكور في الانجيل ١ و لكن المسيح ابن مريم عليه
السلام كان أخبر انابه بأنه يجري عليه مثلما جرى على بونس النبي عليهما السلام
٥ كما كان يوناني بطن الموت ثلاثة أيام و ثلاث ليال هكذا
يكون ابن الانسان في قلب الأرض ثلاثة أيام و ثلاث ليال .

انجيل متى ١٢ : ٤٠

أي انه لا يلقى حتفه بالصليب بل سينجو منه بفضل الله كما نجا بونس ع من بطن
الموت فحدث كما أخبر ونجا من الموت على الصليب وهاجر من هذه الأرض التي
رفضته إلى بلاد الجلاء الاول واستقر في (كثمير) و مات حتف الله هناك
و دفن في سرري نكر (١) و ما زال قبره موجوداً فيها يزار و يتبرك به ١

(٥) قال له تثنائيل : أ من الناصرة يمكن أن يكون شيء صالح ؟ يوحنا ١ : ٤٦

(١) نكر (كما فيها فارسية تلفظ كجيم مصرية) كلمة هندية معناها

مدينة ، و سرري معناها : سيد ، فعنى سرري نكر : مدينة السيد ١ فليفكر في
هذا الاسم أتباع « السيد المسيح » هذا و لا تنطبق كلمة (المسيح) على ابن
مريم إلا إذا كان سائحاً يسبح في الأرض ، و لا يسمى المسافر من الناصرة
إلى طبريا أو من الناصرة إلى القدس سياحاً أو مسيحاً .

و الى هذه اوامرات كلها أشار الله تعالى في القرآن المجيد بقوله ﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمْرَاتِهِ خَبِرَ الْمَاسْكِينِ ﴾ • إذ قال الله : يا عيسى اإني متوفيك ورافعك الي • و قولم : إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله و ما قتلوه و ما صلبوه و لكن شبه لهم الخ ﴿

ولا ريب في أن المسيح بن مريم عليه السلام كان مرسلًا من الله تعالى و صادقًا في دعواه ، و ابتداء نبي و السعي لقتله جريمة لا تغفر ! فلذا قضى الله تعالى أن يجازي الذين سمعوا لقتله و يدين الذين ضلوا الحقيقة و أشاعوا ظلمًا و زورًا أنه صلب ، فكتب على تلاميذه الذين زعموا أنه قتل و صلب — و لو لاجل مفخرة خطايا النصارى كما يزعم اليوم — أن يصلبوا و يقتلوا و خصوصًا يصلب رئيسهم بواس مقلوبا الذي قلب النصرانية قلبيا ! و كتب على بني اسرائيل أن يجهلوا من هذه الارض و يشرذموا تشرذمًا فكان ثاقضي و أجلي بنو اسرائيل من هذه الارض إجلًا تامًا في سنة ٧٠ ميلادية و شرذموا في اوربا تشرذمًا ، و ذاقوا من العذاب بأيدي المشركين و النصارى و الملحدين من أهل اوربا ما دونه العذاب الذي ذاقه آباءهم من أيدي فرعون و ملأه ! و ظلوا يرزحون تحت العذاب المميت الف و تسعمائة سنة ! ليس لهم من مفيت و لا معين : لا من العباد و لا رب العباد ! من قتلهم لا يقتل ، و من عذبهم لا يستل ، و من أهانهم لا يحاسب ، و من آذام لا يعاقب ، و من نهب ما لهم لا ينهب ! فكأنهم امة لا قيمة لها في الوجود ! يُرَكَّون في كل قطر من أقطار الارض ، لا الارض تحب أن تظلمهم ، و لا السماء تود أن تظلمهم ! يردون أن يرجعوا الى الارض التي أخرج منها آباءهم و أجدادهم بعد ظهور المسيح فيهم ، و لكن الطرق مسدودة عليهم و أبواب الارض للقدسة مغلقة دونهم ! يدعون الله فلا يستجيب ! و يتوسلون الى ملا اوربا فلا يسمعون بهم و لا يجيبون ! و أخيرًا أراد الله أن يكف العذاب عنهم الى امة معدودة و يقرهم

الى المسلمين و بسمهم صوت الاسلام مرة اخرى في آخر الزمان كما اسمع آباءهم صوت الاسلام في زمان ظهور الاسلام و يأتي بهم الى هذه الارض حسب انباء التوراة و القرآن المجيد و يظهر لهم آية على صدق (مسيح الاسلام) عليه السلام الذي بعث ليجمع عباد الله الصالحاء اجمعين على دين واحد (الاسلام) فأوحى الى عبده (ميرزا غلام احمد قادياني مسيح الاسلام) في سنة ١٩٠٥ م:

(بخور آية را بخور انيم (١) لك درجة في السماء و في القين
م يهملون • نزلت لك • لك نبي آيات و نهدم ما يعمرون •
قل عندي شهادة من الله فهل انتم
مؤمنون؟ كفتت عن بني اسرائيل!
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا
خاطئين • اني مع الافواج آتيك بغتة)

فنشر عليه السلام هذا الوحي في شهره المنشور في ٢١ نيسان سنة ١٩٠٥ م
لتنتم الحجة عند ظهوره و تحققة و يؤمن به من كان من المؤمنين!

و بزاد قدر هذا النبا إذا رأينا أنه أعلن في سنة ١٩٠٥ م حينما
كانت الدولة العثمانية تحكم هذه البلاد و ما كان يخطر بال أحد من أهل هذه
الارض و خصوصا ببال بني اسرائيل أن المذاب الذي ظلوا يذوقونه ١٩٠٠
سنة قد زال عنهم الآن، و ان ابواب الارض المقدسة قد فتحت لهم! بل ان
«هرتل» أحد اركان الصهيونية أو بالأحرى مؤسس الصهيونية العالمية

كان يتطلع الى استعمار افريقيا الشرقية (وغندا) لاستعالة الوصول الى فلسطين و استعمارها (٥)

و كان هذا النبأ ضمن الانباء التي اُنبأ بها المسيح الوعود عليه السلام من الحرب العالمية (الاولى) . ولما نشبت الحرب العالمية الاولى وتحقق هذا النبأ عن بني اسرائيل جزئيا ، كتب مولانا أمير المؤمنين خليفة المسيح الثاني أيداه الله بنصره العزيز كتابه القيم ﴿ دعوة الأمير ﴾ الرسل الى الأمير ﴿ أمان الله خان ﴾ ملك أفغانستان ، المنشور في ١٩٢٤ م باللغة الفارسية والاوردية ما ترجمته : —

« وما أوصي اليه (المسيح الوعود عليه السلام) عن هذه الحرب :

(كففت عن بني اسرائيل)

وقد تم ذلك ايضا بكل وضوح ، إذ أعلن بلفور (اللورد بلفور حاليا) انتهاء هذه الحرب ولأجل سبب نشوب هذه الحرب ، أن اليهود الذين هم مشردون عن وطنهم ! سيرد اليهم وطنهم القومي ﴿ فلسطين ﴾ وتُجمل حكومات الحلفاء بعد انتهاء هذه الحرب نصب اعينها أن تدفع عنهم الجور الذي حل بهم ! فقصات فلسطين حسب هذا الوعد عن تركيها بعد انتهاء هذه الحرب ، وأعلن فيها أنها ستكون وطناً قومياً لليهود ! و تُحكم (فلسطين) الآن بصورة حتى تصبح يوماً وطناً قومياً لليهود ! و يُجمع اليهود من كل قطر من أقطار الارض و يؤتي بهم اليها و يمرون فيها . وبذلك قد حُقق

(٥) انظر THE TRIAL AND ERROR للدكتور

حاتم ويزمان ، رئيس « اسرائيل » ، صفحة ٧٤ .

مطلب اليهود الذي كانوا يقدونه الى الناس لاجتماعهم القومي .
 ومن البدائع عن هذه الآية ﴿ كففت عن بني اسرائيل ﴾
 أن القرآن الكريم ايضا قد أشار اليها ، فقد ورد في سورة بني اسرائيل
 (الاسراء) : —

(و قلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فإذا
 جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا)

قال بعض المفسرين أن المراد من ﴿ الارض ﴾ في هذه الآية
 ﴿ مصر ﴾ ومن ﴿ وعد الآخرة ﴾ القيامة ! ولكنهما ليسا بصحيحين
 لان بني اسرائيل ما أسروا قط بالسكنى في مصر بل أسروا بالسكنى
 في ﴿ الارض المقدسة ﴾ وفيها سكنوا ، وكذلك ليس المراد من
 ﴿ وعد الآخرة ﴾ القيامة ! لانه لا يوجد أي علاقة للقيامة بالسكنى
 في الارض المقدسة !

أما تأويل (معنى) الآية الصحيح فهو ان بني اسرائيل قد أسروا
 بالسكنى في الارض المقدسة ، ثم أنبأ بقوله : —

﴿ فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ﴾ (*)
 أنه بآني زمان ستضطرون فيه الى مغادرتها ، ثم نأتي بكم اليها لفيفا
 حين مجي وعد الآخرة أى بعد بعثة المسيح الثانية ! والى هذا
 المعنى ذهب صاحب تفسير « فتح البيان » حيث قال : —
 « وعد الآخرة نزول عيسى من السماء (م) »

(*) « الانفيس : الجمع العظيم من اخلاط شتى ، فيهم الشريف والذليل
 والمطيع والعاصي والقوي والضعيف . المنجد » محمد شريف
 (م) « من السماء » زيادة من المفسر لأنها لم ترد في آية قرآنية ولا في
 حديث صحيح ، وكلمة النزول كلمة شريف كما قال الله تعالى عن النبي ﷺ
 ﴿ قد أنزل الله اليكم ذكراً : رسولا ، يتلوا عليكم آيات الله مبینات ﴾ شريف

لقد ذكر الله تعالى في الاع الاول من هذه السورة زمانين
بأنيان على بني اسرائيل . وقال عن الزمان الثاني : —
(فاذا جاء وعد الآخرة ليسوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
اول مرة ولينبروا ما علوا تبيراً)

و يتبين من هذه الآية أن المراد من الوعد الآخرة في هذه الآية هو
ذلك الزمان الذي يأتي على بني اسرائيل بعد بعث المسيح ، وبما
أن بني اسرائيل قد شردوا تشريداً في ذلك الزمان عوضاً عن جمعهم
بعد بعث المسيح بن مريم عليه السلام ، فلذا وجب الاعتقاد بأن المراد
من وعد الآخرة في قوله تعالى : —

(فاذا جاء وعد الآخرة جثنا بكم لقيناً)

هو ذلك الزمان الذي يأتي على بني اسرائيل بعد نزول المسيح الثاني
والمراد من (جثنا بكم لقيناً) هو ذلك الاجتماع اليهود الذي يحدث
الآن في فلسطين فأنهم يجمعون من أقطار العالم جمعاً
و يعمرن فيها .

و بنى* (كفتت عن بني اسرائيل) بزوال تلك المعارضة التي
كانت تسكنها أئمة العالم لبني اسرائيل ، وما كانت تسمح لهم أمة
من الأمم بأن يعمرروا لهم وطناً قومياً (٥)

﴿ دعوة الأمير صفحة ٢٣٦ — ٢٣٨ ﴾

وظل بنم هذا النبأ (كفتت عن بني اسرائيل) شيئاً فشيئاً الى ١٤ أيار ١٩٤٨
حتى فاست* اسرائيل في ١٥ أيار سنة ١٩٤٨ م ، ونحقق هذا النبأ
بكل وضوح للبصرين !

(*) قال أيده الله عن فرعون وهامان أمهما قيصر المانيا الذي كان
زعم كفرعون انا وبكم الاهل ، و ملك المانيا الذي ما كان ذا شخصية مستقلة
بل كان يعمل بأوامر لورد الحرب الالماني (دعوة الأمير صفحة ٢٣٣) . شريف

لقد همّ العرب بمثله - ولهم بعض المنذر - أن يقضوا على « إسرائيل »
 ويقذفوا بني إسرائيل في البحر فقدفت أميركا وروسيا وبريطانيا وفرنسا انفسها
 في هذه المعركة وبذلت ما في وسعها من الوسائل الدبلوماسية وغير الدبلوماسية
 لتأسيس إسرائيل وتقوية أبنائها! وهكذا كُفّ العذاب عن بني إسرائيل!
 ثم أصبحت « إسرائيل » عضواً في هيئة الأمم المتحدة في هذه السنة! فلم يعارضها
 الاوريون الذين كانوا يسومون بني إسرائيل سوء العذاب ويحقرونهم محذراً.
 ولا تقدر اليوم حكومة اوربية (*) أن تعلن بأنها تعامل بني إسرائيل كما كانت
 تعاملهم قبل أن يوحى الله الى مسيحه احمد الموعود عليه السلام : —

« كفت عن بني إسرائيل »

وان في ذلك لآية لبني إسرائيل خصوصاً
 وللعالم أجمع! فهل انتم مؤمنون؟

هذا ونحن بمناسبة تحقق هذا النبا العظيم و كف العذاب عن بني
 إسرائيل نخطب بني إسرائيل و نقول لهم : فكروا في هذا النبا الذي نشر قبل
 اليوم بأربع و أربعين سنة ، و اعرفوا بتحقيقه صدق سيدنا ﴿ احمد المسيح
 الموعود ﴾ الذي أنبأ به « باسم الله » حينما كنتم تبهون في ارض اوربا
 و تراكون في أقطارها و تتحملون انواع الاذى والعذاب ، و اعلموا ان المسيح
 الموعود عليه السلام مرسل من الله و داع الى الاسلام و محي شريرة سيد الانام
 ﴿ محمد رسول الله ﷺ ﴾ و تظهر منه آيات على صدق الاسلام و آتى في
 القرن الرابع عشر بعد ﴿ محمد ﷺ ﴾ كما كان جاء عيسى ابن مريم في
 القرن الرابع عشر بعد موسى عليها السلام و اعرفوا ان الله تعالى قد آتى بكم

(*) قلنا أوربية لأن الحكومات الشرفية لم تخضع ايديها بهما اليهود

باسم اللاسامية والراسخالية وما شاكلها . من

الى ديار الاسلام ليسمع كذات الاسلام القرآن النبىء الذى ازل على خاتم رسله
 (محمد ﷺ) المبعوث له من قادم من وسط اخوتكم اسي الاميل : تعرب
 كمثل موسى عليه السلام لينتم حجة عليكم حسب ما في سورة : —

واقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك
 واجعل كلامي في فيه فيكلمهم به
 ما اوصيه به . ويكون أن الانسان
 الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به
 باسمي أنا اطلبه !

تفسير ١٨ : ١٨ — ٢٠

فان اسلمتم وامنتم فهو خير لكم ! والله اعلم بما تعملون
 الا البلاغ لعلكم تتقون

أقول ولا أخشى فاني مسيحي
 ولو عند هذا القول بالسيف أحر
 (احد مله السلام)

نبأ من أنباء المسيح الموعود عليه السلام الذى يوشك أن يحقق فى الهند

« ورأيت فى المنام : كذاي أسرجت جوادي ، لبعض مرادي ،
وما أدري ابن تاهي ، و أمي أمر مطلي ، وكنت أحسن في قلبي أنني لأمر
من الشفوفين • فامتطيت أجردى باستصحاب بعض السلاح ، متوكلا على
الله كسنة أهل السلاح ، ولما أكر كالمطاطين • ثم وحدتني كذاي عثرت على خيل
فصدوا منساجين داري ، لاهلاكي و تباري ، وكانهم يجيئون لاضراري
منخرطين • وكنت وحيداً ومع ذلك رأيتني أنه لا الس من خوذ غير حدد ،
وجدتها من الله كموذ ، وقد أقت أن أكون من القاهدين ، والمنخلفين
الحائزين • فانطلقت مجدأ الى جهة من الجهات ، مستغنيا ربي الذي كنت احسبه
من اكبر المهمات ، وأعظم الثوبات ، فى الدنيا والدين • إذ رأيت الوفا
من الناس ، فارسين على الافراس ، يأتون الي متصارعين • ففرحت برؤيتهم
كالخماس ، ووجدت في قلبي حولا للجحاش ، وكنت انلوم كتلو الصيادين •
ثم اطلقت الفرس على آثارهم ، لادرك من فص اخبارهم ، وكنت أتبعن انى لمن
المظفرين • فدوت منهم قاذم قوم دروس البزة كربة الهيثة ميسهم كيسهم
الشركيين ، ولباسهم لباس العاسين • ورأيتهم مطلقين افراسهم
كالمفزين • وكنت أفيد لحظي بأشباحهم كالزائدين • وكنت أسارع اليهم
كالكمأة ، و كان فرسي كأنه زجيه قائد الغيب كإزجاء الخولات بالحدأة ،
وكنت على طلاوة قدماه كالمسندين • فالتوا أن رجعوا متدهرين الى
خيلتي ، ليزاحوا حولي و حيلتي ، ولينلوا أناري ، و يزحجوا أشجاري ،
وايشنوا علمها تفارات كالمفسدين • فأوحشني دخولهم في بستانى ، وأشت

بانمراقهم و ولوحهم فيها فضجرت ضجراً شديداً و فاق حناني ، و شهد توسمي
 أنهم يريدون ابادة أنباري و كمر اعصاني ، فبادرت بهم و طست أن الوقت
 من مخاشي اللاواء ، و صارت أرضي موطن الأعداء ، فأوحشت في نفسي
 خيفة كالضميرين المزددين • فقصدت الحديقة ، لأفكش الحقيقة ، فلما دخلت
 حديقة ، و استنصرت بتحديق حداتي ، و استطلعت طلعم من رأتهم من
 مكان بعيد في بحبوحة بستاني ساقطين مصر و عيين
 كالميتدين * فافرج كربي و أمن سرربي
 و بادرت بهم جدلاً و بأقدام الفرخين • فلما ذوت منهم و حذتهم أصحوا
 فرسي كموت نفس واحدة ميتة بين ذليلين
 مقهورين • سلخت جلودهم ا و شجت رؤوسهم ا و ذمعت حنومهم ا و قطعت
 أيديهم و أرجلهم ا و صرعوا كالزقنين • و اغتيلوا كالذين سقطت عليهم
 حارقة فكانوا من المحرفين • ففقت على مصارعهم عند لتلاقي ، و عبراني
 بتحدرن من مآقي ، و قلت : يا رب اروحني فداء سيالك لقد نبت علي
 و نصرت مبدك بنصرة لا يوجد مثله في العالمين • رب قتلتهم بأيدبك قل
 أن قاتلاً صير عان ، و حارباً حنسان ، و بارزاً فتلان ، تفعل ما تشاء و ليس
 مثلك في الناصرين • انت اقدتني و نجيتني و ما كنت أن أنجي من هذه
 البلايا لو لا رحمتك يا ارحم الراحمين • ثم استيقظت و كنت من الشاكرين
 النبيين • فالحمد لله رب العالمين •

و أولت هذه الرؤيا الى نصرته الله و ظفروه بغير توسط الابدني
 و الاسباب لينتم علي نعماءه و يمجلى من المنعمين •

و الآن ابين لكم تأويل الرؤيا لتكفروا من البصرين •

فأما شج الرؤس وذمط الخلق فتأوله كسر كبر الاعداء ونقص ازدهانهم
وجعلهم كالمسكرين • وأما تقطيع الأيدي فتأوله إزالة قوة المبارزة
والمساراة وأعجازهم وصدمهم عن البطش وحيل المقاومات و
انتزاع أسلحة الهيجاء منهم

وجعلهم مخذولين مصدودين • وأما تقطيع الأرجل فتأوله أمام الحجة
عليهم وسد طريق الناص وقلب أبواب الفرار وتشديد الإلزام عليهم وجعلهم
كالمسجونين •

وهذا فعل الله الذي هو قادر على كل شيء يذب من يشاء ويرحم
من يشاء • وهزم من يشاء • وفتح لمن يشاء • وما كان له أحد من المهجزين •
إن الذين كذبوا رسله وأذوا عباد الله وكفروا بآيات الله ولقاءه أولئك
يثنوا من رحمته وأردأهم ظنهم وأهلكهم كبرهم فخطت أعمالهم
وضاروا هالكين •

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولا تتخلفوا عن داعي الله وكونوا
مع الصادقين • لقد ابغضكم رسالة ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم
لا يحبون الناصحين • •

الجزيرة الغراء والاحمدية

نشرت جريدة « الجزيرة » الغراء التي تصدر في عمان معلة عن
جامعتها الاحمدية في عددها الصادر في ١٢ حزيران (١٩٤٩)
ثبت هنا معظمها لقراءنا الكرام ، شكري « الجزيرة » الغراء . البشرى

..... ان سكان عمان يشاهدون بين حين وآخر في شوارع
العمامة رجلا هنديا طويل القامة حسن الهندام انيق اللباس قد اتمت بعمامة
بيضاء على الطراز الهندي وارتدى حلة فضية ، ولا يرى إلا وهو مسرع
الخطى يذبط أحيانا بعض الكتب

ان هذا الشاب المتعمم يدعى « رشيد احمد الجفثاني » من مدينة
قاديان و ينتمي الى فرقة جديدة ظهرت في تلك المقاطعة الاسلامية
و عرفت باسم « القاديانية » أو « الاحمدية » نسبة الى رئيسها ومؤسسها
ميرزا غلام احمد القادياني رحمه الله الذي ولد عام ١٨٣٥ و توفي عام ١٩٠٨
و دعا نفسه بالمسيح الوعود و الهدي المنتظر . . .

وأخذت تنتشر حركته في بلاد الهند ثم انتقلت الى بعض الاقطار الاسلامية
و الاوربية و الاميركية و يقال ان عدد أتباع هذه الفرقة بلغ الآن مليونين
و نيم . و قد وجه أقطاب هذه الفرقة عنايتهم القصوى لتنظيم حركة التأسيس
للديانة الاسلامية من ناحية و اعديتهم الخاصة من ناحية اخرى ، و أخذوا
يرسلون الدعاة والمبشرين الى مختلف أنحاء المعمورة بعد أن ينزودون في فرقة
دنيية و عصرية واسعة و يتقنوا اللغة العربية اقفاً تاماً . ساعدهم على تدمير
حاربون تفسيره من آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية بما يتفق مع وجهات نظرهم
والاستاذ رشيد احمد الجفثاني هو من مبشري هذه الحركة

ورسلها البارزين و كان بقيم في حينها ولما تأومت الحالة في فلسطين هرع الى عمان في مسهل السنة الماضية و نقي فيها عصا نسياره ، واستهل اعماله بالثول بين بدى جلالة الملك لعظم و رفع الى جلالاته رسالة من زعيم الحركة المذكورة **حزب ميرزا شير الدين** و قل رد جلالاته السامي على هذه الرسالة و هو على اتصال وثيق مع مركز الجماعة الرئيسي في قاديان حيث يتلقى التعليمات اللازمة و النفقات الضرورية المضي في أداء مهمته .

أما عقيدة هذه المرفة أو الجماعة فتحتمل اختلافات بيننا عن العقائد الاسلامية المعروفة في عدة نقاط هامة و لذلك اعتبر أشياعهم في نظر بعض علماء المسلمين من المارقين . ونحن ملخص فيما يلي أهم التواحي التي شذوا بها عن الجماعة الاسلامية : —

- (١) نعتقدون ان النبوة لم تختتم بسيد المرسلين محمد ﷺ (١) وان الوحي كما سقط عليه فانه سقط على مؤسس حركتهم ميرزا غلام احمد و على خلفائه من بعده . و يفسرون كلمة (خاتم) تفسيراً آخر يخالف عن معناها الشائع الذي يدين به جمهرة المسلمين .
- (٢) يقولون بصلب المسيح عليه السلام (*) و انه توفي و دفن في (كشمير) و لم يرفع بجسده الى السماء .

(١) نعتقد بانقطاع النبوة التشريعية و المستقلة بمحمد ﷺ ، ولا نعتقد بانقطاع النبوة غير التشريعية التابعة لنبوة سيدنا محمد ﷺ . و لزيادة المعرفة انظر « ازالة خطأ بقلم مؤسس الحركة الاحمدية » المنشورة في العدد الثاني من المجلد ١٥٨ لبشرى . البشرى

(*) لا نقول بصلب المسيح عليه السلام بل نقول بنجاته من الصليب حياً ! كنجاة يونس عليه السلام من بطن الحوت حياً و ابراهيم عليه السلام من النار و ابراهيم عليه السلام من الشيطان و يوسف عليه السلام من غيابة الحب و موسى من الهم و سيد الفلج محمد ﷺ من القتل يوم الاحد مع اعلان الكفار « قتل محمد »

(٣) يزعمون أن المسيح المنتظر الذي تنبأ عنه الرسول الاعظم وغيره من الرسل عليهم أفضل الصلاة والسلام هو (غلام احمد) المذكور، وأنه هو المهدى ايضا، ويسبقون عليه اسمى الموت و أجل الاقارب وكذلك على خلفائه من بعده.

(٤) ينكرون مسألة النسخ في القرآن الكريم ولم تأويلات خاصة لبعض الآيات الشريفة.

(٥) لم آراء خاصة حول المعجزات والاجتهاد والقضاء والقدر والجهاد و عذاب القبر ﴿م﴾

هذا أبرز ما تنطوي عليه عقيدة القاديانية أو الاحمدية وتختلف فيه عن المبادئ الاسلامية المعروفة.

و قد ذهب خصومهم الى ابعاد من ذلك، فوجهوا اليهم شتى التهم وفتنهم بأفقيح النعوت (١)

ثم وقاته حقه الله في كشير ورفع روحه الى الله كما قال تعالى ﴿وما قتلوه وما صلبوه﴾ و ﴿يا عيسى إني متوفيك ورافعك الي﴾ و ﴿يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية﴾ فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. هذا ومن استزاد فليقرأ كتاب المسيح الموصود عليه السلام ﴿حماة البشرى الى أهل مكة و صلحاء أم القرى﴾ . البشرى

﴿م﴾ تؤمن بصدور المعجزات — التي يريد الله اظهارها لهداية عباده — من الانبياء الكرام، و بقضاء الله وقدره، و وجوب الجهاد بالقرآن المجيد حسب أمر الله تعالى ﴿وجاهدكم به جهاداً كبيراً﴾، و عذاب القبر يصيب كل مجرم بعد دخوله في القبر إن شاء الله . البشرى

(١) نقوض أمرنا وأمر خصومنا الى الله ! انه بعباده خير بصير ! وقد قال في هذا الباب ﴿وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً . ولو شاء ربك ما فعلوه، فذرهم

وقيل أن تمسح القلم ترى من واجبتنا الاعتراف بنشاط دعاة الحركة

الأحدية وما يبذلون من الجهود في سبيل نشر الديانة الإسلامية ولا سيما في
في مجاهل أفريقيا وأواسطها وفي أميركا وجنبا لوقصر واجهودم على تلك الجهات
وحصروها في ارشاد الملحدين الى تعاليم الدين وهداية الضالين الى الصراط
المستقيم دون افحام مسألة القاديانية في الموضوع (٥٥)

ومما هو جدير بالذكر أن الزعيم الكبير (السيد ظفر الله خان)
وزير خارجية الباكستان هو من أقطاب هذه الحركة ومبشرها (م) فقد
كان يقوم أثناء وجوده في أميركا كبشر ديني كما كان يؤدي مهمته السياسية
في خدمة القضية الفلسطينية على أتم الوجوه

وقد علمنا من الاستاذ رشيد ممثل هذه الحركة في المملكة الاردنية
أن جماعة الدعوة (الجماعة الاحدية . البشرى) قد وفقوا لترجمة القرآن الكريم
الى اللغة الانكليزية واطلعنا على نسخة اتيقة من هذه الترجمة كما توفقوا لترجمته
ايضا الى مختلف اللغات : الالمانية والروسية والاطالية والاسبانية ، وأنهم
تمكنوا من انشاء عدة مساجد للمسلمين في شتى العواصم والمدن الاوربية
والاميركية والافريقية ،

وما يقترنون * و لتصفى اليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتروا
مام مقترفون (البشرى

(٥٥) نشكر زميلنا الكريم على هذه المشورة ونحيطه علما بأن الاحدية
إن هي إلا الاسلام الصحيح . البشرى

(م) حضرة — بارك الله في عمره وعلمه — ليس بمبشر بالمعنى الذي
قصده زميلنا المحترم ، بل بعمل يقول الله تعالى (قل : هذه سبيلي اأدعو الى
الله على بصيرة أنا ومن اتبعني) البشرى

أنصار البشرى

(٢)

ثبت فيما يلي أسماء أنصار (البشرى) المكرم
الذين لواء نادوا و قدروا على العمل في هذه الأيام العصيبة و ساعدوا في إصدار
البشرى شهرياً و تبلغ رسالات الله و دفع شأن الأهمية بها، و يدعو الله
عز و جل أن يجمعهم جميعاً أحسن الجزاء في بدر البشرى .

الاسم	جنيته
السيد محمود صالح المودة — حكا بدير : حيفا	٥
الحاج طيب عبد الحمي المودة	٥
السيد ابو لعاني محمد الشيخ عبد الله	٧
الشيخ عبد الله زيدان	٧
السيد حسين علي فرعون	٧
السيد عبد الهادي احمد المودة	٧
السيد حامد صالح عودة	٧
السيد عبد الجليل حسين	٧
السيد محمد علي المودة	٧
السيد عبد الله عباس المودة	٧
السيدة أم عبد الله عباس	٧
السيد محمود احمد عودة	٧
الاستاذ عبد الله احمد المودة	٧
السيد لطفي و خالد محمد الشيخ	٧
السيد عبد الرحمن عبد القادر عودة	٧
الحاج محمد عبد القادر امحق — افريقيا القريصة	٩
ابن عبد الرزاق — الهند	٥

تم المجلد الخامس عشر من (البشرى) فالحمد لله أولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً

الجماعة الإسلامية الاحمدية

مؤسسا بأمر الله تعالى

خاتم الخلفاء والاولياء جري سير في حقل الانبياء
ميرزا غلام احمد القادرياني
المسيح الموعود والمهدي المعتمد عليه الصلوة والسلام

غاية تأيسر

احياء الاسلام واطهاره على الاديان كلها

امامها الحالي

ميرزا بشير الدين محمود احمد

مركزها العام

قادريان - بنجاب - الهند

فروعها ومراكزها التبشيرية

في جميع انحاء العالم

شروط الانضمام اليها

عشرة ترسل مجاناً الى الطالبين

من استزاد } فليز او بخار (مركز الجماعة الاحمدية بجبل الكرم : حيفا)
او اقرب مركز من مراكزها التبشيرية اليه او فرع من فروعها